

رحيل الشاعر والناقد بندر عبد الحميد



غيب الموت الشاعر والناقد السينمائي الكبير بندر عبد الحميد الذي وفاته المنية يوم أمس إثر أزمة قلبية. ولد الراحل في قرية تل صفوك القريبة من الحسكة عام ١٩٤٧، وتلقى تعليمه فيها، وتخرج في جامعة دمشق حاملاً للإجازة في اللغة العربية، سافر إلى هونغارييا عام ١٩٧٩ لدراسة الصحافة. بدأ حياته العملية في ميدان الصحافة وكتابة الشعر، ومثلما كان شاعراً مرهفاً فقد كان ناقدًا سينمائيًا شغوفًا بالفن السابع، ويعتبر أحد أعمدة سلسلة الفن السابع، ومجلة الحياة السينمائية التي كانت بيته وملاذه، وشغل فيها منصب أمين التحرير ومن ثم مستشاراً في هيئة تحريرها، وهي تصدر عن وزارة الثقافة - المؤسسة العامة للسينما. وفيما بعد كان أحد مؤسسي مجلة أفق السينمائية الإلكترونية ومستشاراً للتحرير فيها، وهو عضو جمعية الشعر في اتحاد الكتاب العرب. له العديد من الكتب المطبوعة، ومن مؤلفاته على صعيد الشعر: (كالغزال ٢٠١٩).

صفاء سلطان تكشف حقيقة إصابتها بمرض خطير



كشفت الممثلة السورية النجمة صفاء سلطان حقيقة ما حكى مؤخراً عن معاناتها من مرض خطير، وأشارت إلى أن هذا الأمر مجرد شائعة ولا أساس له من الصحة. ولفتت في حديث مع «شام إف إم» إلى أن انسحابها من مسلسل «سوق الحرير» لم يتم بسبب وعكة صحية ألمت بها بحسب ما ذكرت جهات الشركة المنتجة مشيرة إلى أن التحدث عن هذا الأمر أزعجها كثيراً. كذلك أشارت إلى أنها حققت النجومية من خلال الدراما السورية، مضيفة: إن مشكلة هذه الدراما تكمن في طريقة عمل المنتجين ومديري الإنتاج الذين لم يبرزوا برأيها صورة الفنان السوري في الخارج كما يجب ولم يقدموه بشكل جيد ومحترم.

وائل رمضان.. الضابط المثالي



الوطن- تصوير: طارق السعدوني

انضم الممثل السوري النجم وائل رمضان إلى قائمة أبطال مسلسل «شارع شيكاغو» مع المخرج محمد عبد العزيز ليجسد فيه شخصية «يوسف» الضابط المثالي في الأمن الجنائي.



من دفتر الوطن

أضغاث وطن

عبد الفتاح العوض

ما الوطن؟! في الأونة الأخيرة بدأتاً تلمس شيئاً مما يمكن أن نسميه «الكفر الوطني» حيث يتحدث المتعبون عن الوطن بلغة اللوم والعتب، انقسم الناس إلى فريقين: فريق يقول كما قال أحمد شوقي: وطني لو شغلت بالخذ عنه نازعتني إليه في الخلد نفسي، هم أنفسهم أصحاب بلاي وإن جارت علي عزيزة. وفريق آخر يرى أن وما كنت أهوى الدار إلا بأهلها على الدار بعد الراحلين سلام.. هم الذين يعدون الفقر في الوطن غربة. هذا الموضوع الشائك ليس وليد الساعة فقد مرت حضارات غيرنا بكثير مما مررنا به ووجدوا أنفسهم في حالات معينة أمام هذا الشعور الملتوي.. بين الإيمان بالوطن أو بالكفر به.

في مراحل معينة أصبح العالم يتحدث عما أطلقوا عليه اسم الإنسان المرن.. وفي تعريفه الذي لا يتعلق بوطن ولا بمكان ولا بأهل ولا بأصدقاء. في علم النفس تحدثوا عما سموه رد الفعل الجيني، حيث الوطن مثل الجين، مثل الأم.

أما أرست بلوغ فأطلق عليه «الفردوس المفقود» حيث الحديث عن الوطن معادل الأمن والسعادة والعيش الرغيد، وعندما يفقد هذه الأشياء يصبح حسب تسمية علم النفس في مرحلة «صعوبة التكيف في الوطن».

زوايا هذا الموضوع حادة جداً..

الزاوية الأولى أن الكفر الوطني يصل جداً إلى «الخيانة» وهو أمر لسنا في هذه الحرب بطريفة فجة جداً ورغم أنه ليس من حق أحد أن يشك في وطنية الآخر، إلا أن ثمة ثوابت تتعلق بالتعامل مع «الأجنبي» لإيذاء الوطن ليس له أي اسم آخر غير الخيانة.

الزاوية الحادة الثانية: أن مجرد التعابير التي يطلقها الناس تحت وطأة المشاكل قد تكون مجرد انفعالات محدودة بالظرف الزماني والمعيشي.. وهذا ما يمكن أن نقرأه في كتابات وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يطغى عليها الانفعال أكثر من القناعة.

وفي هذه النقطة بالذات لا يميز الناس كثيراً بين المسؤول وبين الوطن ولا يصبح أي فاصل بين المسؤول والوطن والدولة.

الزاوية الثالثة: لاحظوا معي أن كثيراً من المغتربين سواء خرجوا هجرة أم لجوءاً أو حتى بمقتضيات العمل والمعيشة فإن اهتماماتهم تدخل في تفاصيل «الوطن»، وربما يجري القول ثم إن حال البلد تثير الاهتمام لغير السوريين فكيف بالسوريين لكن بشكل أو بآخر فإن كل الأبواب تقودنا إلى مرحلة أن التعلق بالوطن ليس مجرد تعلق بمكان جغرافي.

الزاوية الرابعة: حب الوطن أو دعنا نقل الانتماء لوطن ليس زواج مصلحة إذا تحققت المصالح بين الزوجين استمر الزواج وإن لم يحقق الوطن مصالحك يحدث الطلاق... الذين يطلقون وطنهم لأنه لا يحقق مصالحهم سيتخلون عن أولادهم الذين ولدو معاقين، وسيطلقون زوجاتهم في حال مرضت بالسرطان.

الزاوية الخامسة: المسؤولون الذين يضيقون على المواطن ويسدون عليه منافذ عيشه هم أصحاب الجريمة الكبرى، هم الطريق المعبد للكفر الوطني.

الزاوية الأخيرة: الذين خانوا وطنيتهم هم الذين استنصفوا أكثر من الوطن، هم أول من طعنوه بالقلب، أما الفقراء الذين عانوا في الوطن فهم الذين حصوه ودافعوا عنه... مقولة الوطن للأغنياء والوطنية للفقراء مقولة مؤلمة جداً.

ثمة مسؤولون كثر سيجعلوننا نكفر بالوطن، أحب قصيدة لشاعر عراقي يقول فيها: يا صبر أيوب، لا ثوبٍ فنقلعه إن ضاق عنا.. ولا دارٌ فننتقلُ لكنّه وطنٌ، أدنى مكارمه يا صبر أيوب، إنا فيه نكتمل.

أقوال:

– الصمت الطويل هو الطريق للحزن.. لأنه صورة الموت.
– الحياة هي التي تمر وأنت متشغل بالتخطيط لأمر آخرى.

شيرين عبد الوهاب تعود إلى السينما



وكالات

حددت الشركة المنتجة النصف الثاني من «شهر رمضان» موعداً لانطلاق تصوير فيلم «حبيبي» بطولة الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب، والتي تعود إلى السينما المصرية بعد غياب دام أكثر من ١٧ عاماً. وسيعمل عن أبطال العمل المشركين خلال الفترة المقبلة في مدة أقصاها ١٠ أيام بعدما استقر صناع العمل بنسبة كبيرة على التفاصيل مع مخرج الفيلم محمد شاكر.

أكبر سلحفاة عاشت على كوكب الأرض

اكتشف علماء أكبر «سلحفاة» عاشت على كوكب الأرض، وطولها بلغ أكثر من ٣ أمتار، فيما بلغ وزنها أكثر من طن. وكانت تعيش السلحفاة العملاقة منذ حوالي ٥ إلى ١٠ ملايين سنة تقريباً، وعثر على حفريات خاصة بها في الغابات، بين «فنزويلا» و«كولومبيا» في أميركا الجنوبية. ويعتقد الباحثون أن قشرة تلك السلحفاة كان طولها حوالي ١٠ أقدام، أي أكثر من ٣ أمتار، فيما يبلغ وزنها نحو ٢٥٠٠ رطل، أي ما يوازي طناً و١١٣ كغ. كما كشف العلماء أن تلك السلحفاة كانت مزودة بقرون في الرأس، لحمايتها من الحيوانات المفترسة، وتعيش بين أشجار «الكامبان» الضخمة.

وكالات

عثرت السلطات البريطانية على ١٦ أفعى في مكان غريب وسط الشارع، بعد أيام من واقعة مشابهة في المكان نفسه. ووجدت السلطات الأفاعي مهجورة خارج محطة إطفاء حريق في مدينة ساندرلاند الإنجليزية. وكانت هذه المرة الثانية التي يتم فيها العثور على أفاع داخل غطاء وسادة، بعد أن عثر على ١٢ أفعى متروكة بالطريقة نفسها قبلها بأيام. ولم تكتشف السلطات حتى الآن سر الأفاعي المهجورة. وتم إنقاذ الأفاعي من قبل الجمعية الملكية لحقوق الحيوانات في إنجلترا، وتم نقلهم إلى الأطباء البيطريين. وقالت مسؤولة الجمعية هايدي كليفر: «لم أستطع أن أصدق ذلك عندما جاءت المكالمة لأقول إنه كان هناك المزيد من الأفاعي الموجودة في المكان نفسه بالضبط. لقد تركت هذه الأفاعي داخل غطاء الوسادة، لذا من حسن الحظ أنهم لم ينته بهم الحظ في مكب النفايات».

عشرات الأفاعي في أغطية وسادات

وكالات

وأضافت: «من المقلق حقاً الاعتقاد بأن شخصاً ما كان لديه نحو ٣٠ من الأفاعي أو أكثر، قرروا التخلي عنها بهذه الطريقة القاسية. كنا في خضم العاصفة ديبس في عطلة نهاية الأسبوع عندما تركت هذه الأفاعي، التي تحتاج إلى الحرارة والضوء من أجل البقاء».

وقال الموقع إن الأفاعي غير قادرة على إنتاج حرارة جسمها، لذا تعتمد على بيئتها المحيطة للحفاظ على درجة حرارتها.

لا تكبح رغبتك في التبول

وكالات

إن كبح الرغبة في «التبول» قسرياً يضر تمرين المثانة والتحكم في التبول، خاصة لدى الأشخاص الذي يعانون من المثانة الحساسة، قد يسبب آلام وتقلصات والشعور بالغثيان، وفي أسوأ الحالات قد تلحق أضراراً بالكلية. ومن يتعبر بأنه يتبول أكثر من المعتاد، يمكنه اللجوء إلى السجل اليومي، الذي يتم فيه تدوين بعض المعلومات المهمة، مثل عدد مرات التبول وكمية «السوائل»، التي تم شربها، وكذلك توقيت شربها، بالإضافة إلى كمية «البول»، والتي يمكن قياسها بواسطة كوب قياس. وبعد ذلك، يتم الذهاب إلى اختصاصي مسالك بولية، وتقديم السجل اليومي له. كما ينبغي استشارة «الطبيب» أيضاً في حال وجود دم في البول، أو في حال الذهاب إلى المرحاض باستمرار على نحو مفاجئ.

رامي عياش يكشف تفاصيل إصابته بالسرطان



وكالات

كشف الفنان اللبناني رامي عياش تفاصيل لحظة اكتشافه لورم في ظهره، ورد فعله بعد تلقيه الخبر، وقال إنه كان موجوداً في دبي مع شقيقه شادي، الذي لاحظ تورماً في ظهره، وعندما عادا إلى «بيروت» اصطحبه للطبيب، الذي أخبره أنه ورم سرطاني ويجب إزالته فوراً. وأضاف: إن الخبر تسرب من المستشفى في بيروت، ولم يكن لديه خبرة للتعامل مع الإعلام، ولم يكن وقتها هناك مواقع التواصل الاجتماعي، وتابع أنه بعد تحليل الورم تبين أنه حميد.

حفل زفاف داخل مقبرة أطفال

وكالات

احتفل عروسان في بريطانيا بحفل زفافهما داخل مقبرة للأطفال، وأرتديا في يوم فرحهما الكبير ملابس مربية، كما قرضا على ضيوفهما ارتداء ملابس سوداء من رؤوسهم وحتى أخمص أقدامهم. ووضع العروسان زينة العرس بألوان قائمة وموشحة بالسواد على طريقة احتفالات الهالوين. وزينا المقابر بمجموعة من الزهور الأرجوانية المحففة والصناعية، واستخدما أضرحة قبور الأطفال الموتى كأعمدة للتصاميم. وذكرت صحيفة «ذا صن» البريطانية، أن الاستغناء الوحيد من ارتداء الألبسة القائمة كان لابن العروس الذي قرر حضور الحفل وهو يرتدي زي ديناصور. وتسببت صور الزفاف الغريب العجيب بعد نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي في حالة من الجدل وانهاالت التعليقات المنتقدة والسخرية للحفل. وكتب أحد العلقين: «إن هذه المقبرة لا علاقة لها بهؤلاء الأشخاص، وهي أنشئت أوائل عام ١٩٠٠م، وأغلقت في عام ٢٠١٦م. ومرقده داخلها كنيسة عمرها ١٠٠ عام وأغلقت قبل بضع سنوات». واعتبر ناشط ثان أن احتفالهما داخل المقبرة أمر فظيع ومثير للاشمئزاز، متسائلاً عن كيفية استخدام شواهد القبور كديكورات. واتفق معه شخص ثالث بالقول: «لقد توفيت ابنة أخي منذ ٢٠ عاماً تقريبا عندما كانت بعمر الخامسة، ودفنت داخل المقبرة»، متوعداً العروسين في حال استخداما ضريح قبرها كجزء من احتفالهما بدفنهما داخل المقبرة.